



الدورة الثامنة والسبعون

البند 13 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات  
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في  
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 1 تموز/يوليه 2024

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/78/L.86)]

### 311/78 - تعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي

إن الجمعية العامة،

إنه تعيد تأكيد القانون الدولي، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، وإذ تشير إلى الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان<sup>(1)</sup>،

وإنه تعيد أيضا تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 المعنون "تحويل عالمنا: خطة  
التنمية المستدامة لعام 2030"، وقرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا  
الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والإعلان السياسي المعتمد في المنتدى السياسي الرفيع  
المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود تحت رعاية الجمعية العامة والوارد في مرفق قرارها 1/78 المؤرخ  
29 أيلول/سبتمبر 2023، وقرارها 125/70 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2015 المعنون "الوثيقة  
الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية  
لمجتمع المعلومات"،

وإنه تعيد تأكيد قراراتها 265/78 المؤرخ 21 آذار/مارس 2024، المعنون "اغتنام الفرص التي  
تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة"، و 320/77 المؤرخ

(1) القرار 217 ألف (د-3).



25 تموز/يوليه 2023، المعنون "أثر التغيير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة"، و 132/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023، المعنون "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة"، و 213/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023، المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق التكنولوجيات الرقمية"،

**وإنّ تسلّم** بأن التغيير التكنولوجي السريع، بما في ذلك التقدم السريع للذكاء الاصطناعي ينطوي على إمكانية إتاحة فرص جديدة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية وتسريع إحراز التقدم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - على نحو متوازن ومتكامل، مع التسليم أيضا بأن تصميم نظم الذكاء الاصطناعي وإنشاءها وإدخالها طور التشغيل واستعمالها بطريقة غير سليمة أو خبيثة، كأن يتم ذلك بدون ضمانات كافية أو بطريقة لا تتفق مع القانون الدولي، أمرٌ يمكن أن يطرح مخاطر وتحديات محتملة،

**وإنّ تسلّم** بأن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ أمام التنمية المستدامة يواجهه العالم وأنه مطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة،

**وإنّ تشدد** على أن نظم الذكاء الاصطناعي ينبغي أن تكون مأمونة ومؤمنة وموثوقة - وأن تشمل دورتها العمرية مرحلة ما قبل التصميم ومراحل التصميم والإنشاء والتقييم والاختبار والإدخال في الخدمة والاستعمال والبيع والشراء والتشغيل والإخراج من الخدمة، والتي تكون متمحورة حول الإنسان وموثوقة وقابلة للتفسير ومنضبطة أخلاقيا ومتاحة للجميع ومحقة للاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الدولي وتعزيزهما وحمايتهما - بما يتماشى مع مبدأ الذكاء الاصطناعي من أجل الخير للجميع، مع الرؤية المتمثلة في بناء مجتمع معلومات متمحور حول الناس وشامل للجميع وموجّه نحو التنمية، ومع مراعاة أن هذا القرار يركز على التعاون الدولي بشأن بناء القدرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال غير العسكري ولا يمس تطوير أو استعمال الذكاء الاصطناعي للأغراض العسكرية،

**وإنّ تشدد** على أنه ينبغي أن تتمتع الدول الأعضاء بفرص متكافئة في تصميم نظم الذكاء الاصطناعي وإنشائها وإدخالها طور التشغيل وإخراجها من الخدمة واستعمالها، مع احترام حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار،

**وإنّ تلاحظ مع القلق** أن الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها لا تزال آخذة في الاتساع، وأن البلدان النامية تواجه تحديات فريدة في مواكبة الوتيرة المعجلة في تطوير الذكاء الاصطناعي، ولا سيما من حيث تصميم نظم الذكاء الاصطناعي وإنشائها وإدخالها طور التشغيل واستعمالها، وإنّ تشدد بذلك على الحاجة الملحة إلى تضييق الفوارق ومساعدة البلدان النامية على بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي حتى لا تتخلف عن الركب،

**وإنّ تلاحظ أيضا مع القلق** أن الأعمال التي لا تتسق وأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة يمكن أن تعوق التطوير والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي والتعاون العالمي،

**وإنّ تلاحظ** الفوائد الإيجابية للبرمجيات المفتوحة المصدر والنماذج المفتوحة والبيانات المفتوحة، ضمن أساليب ونماذج أعمال أخرى، في نشر فوائد الذكاء الاصطناعي، فضلا عن المخاطر المحتملة، وإنّ تسلّم بأهمية مشاركة البلدان النامية في التعاون العالمي ذي الصلة،

**وإذ تسلّم** بأن الافتقار إلى توصيلية البنية التحتية والمهارات الرقمية، بما في ذلك التعليم والخبرة الفنية والقدرات البشرية، لا يزال يشكل تحدياً أساسياً في العديد من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، ويمكن أن يسهم في الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية، بما في ذلك اختلاف مستويات التأهب لاستعمال الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه،

**وإذ تشدد** على الحاجة الملحة إلى سد الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها، وإذ تشدد على جودة الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي، وإذ تشدد، من ثم، على أهمية توفير التمويل الكافي من القطاعين العام والخاص، وتعبئة وسائل تنفيذ عملية المنحى، مثل أنشطة تقاسم المعارف ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، والمساعدة في بناء قدرات البلدان النامية بما يتماشى مع احتياجاتها وسياساتها وأولوياتها الوطنية،

**وإذ تلاحظ** الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والشركات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والأوساط التقنية والأفراد وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة في تعزيز بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع نظم الذكاء الاصطناعي الآمنة والمؤمنة والموثوقة من أجل التنمية المستدامة،

**وإذ تشدد** على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين البلدان وداخلها وزيادة الاستثمار في بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها وظروفها، وإذ تشجع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية القادرة على القيام بذلك، وكذلك المنظمات الدولية وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، على اتخاذ تدابير فعالة،

**وإذ تسلّم** بأن لمنظومة الأمم المتحدة دوراً هاماً تؤديه في بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وإذ تشدد على أهمية تعزيز التعاون الدولي والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن بناء القدرات ودعم مشاركة البلدان النامية وتمثيلها على نحو فعال ومنصف ومجدٍ في العمليات والمنتديات الدولية المتعلقة بحوكمة نظم الذكاء الاصطناعي،

1 - **تقرر** سد الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها، وتعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال التعاون بين الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع إيلاء الاعتبار الكامل لاحتياجات البلدان النامية وسياساتها وأولوياتها، بهدف تسخير فوائد الذكاء الاصطناعي، والتقليل إلى أدنى حد من مخاطره، والتعجيل بالابتكار والتقدم نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الـ 17؛

2 - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تقوم، عند الاقتضاء ووفقاً لظروفها وأولوياتها الوطنية، بإدماج بناء القدرات في مجال نظم الذكاء الاصطناعي وتصميمها وإنشائها وإدخالها طور التشغيل واستعمالها في خططها واستراتيجياتها الإنمائية الوطنية، مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الدولي وتعزيزهما وحمايتهما، والقيام بالاستثمارات اللازمة في هذا الصدد، وتشجع أيضاً المجتمع الدولي على زيادة التمويل والمساعدة التقنية المقدمين إلى البلدان النامية في مجال بناء القدرات، بما في ذلك بالاستفادة من المبادرات التعاونية الطوعية؛

3 - **تدعو** المجتمع الدولي إلى تهيئة بيئة مؤاتية للتعاون الدولي بشأن بناء قدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتشدد على وجوب احترام القانون الدولي، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

4 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون والشراكات التي تعود بالنفع على الجميع بغية التصدي للعوائق الهيكلية الرئيسية وإزالة العقبات، بما في ذلك توسيع نطاق الوصول إلى البنية التحتية والمعارف والمهارات، بغية تعزيز التوصيلية الرقمية بصورة شاملة وهادفة، وهو أمر يمكن أن يساعد على إرساء الأساس للتحول الرقمي وإتاحة الوصول المنصف والشامل للجميع إلى فوائد التنمية والابتكارات الرقمية والذكاء الاصطناعي؛

5 - **تشجع** الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة والبلدان النامية القادرة على ذلك، على زيادة التعاون في مجال بناء القدرات، بما في ذلك تبادل السياسات، وأنشطة تقاسم المعارف ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، والمساعدة التقنية، والتعلم مدى الحياة، وتدريب الموظفين، وصقل مهارات القوة العاملة، والتعاون الدولي في مجال البحوث، ومختبرات البحوث الدولية المشتركة الطوعية، ومراكز بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، مع المراعاة الكاملة للاحتياجات والسياسات والأولويات الوطنية للبلدان النامية، وعقد دورات تدريبية وحلقات دراسية وحلقات عمل من بين أمور أخرى لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات؛

6 - **تدعو** المجتمع الدولي إلى تهيئة وتعزيز بيئة أعمال عادلة ومفتوحة وشاملة وغير تمييزية في مختلف مراحل الدورة العمرية لنظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة؛

7 - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر في الفوائد والمخاطر عند توسيع نطاق الاستعمال المسؤول للحلول الرقمية، مثل نظم الذكاء الاصطناعي المفتوحة المصدر والبنية التحتية العامة الرقمية، من بين أساليب ونماذج أعمال أخرى؛ وتشجيع التنوع اللغوي والثقافي وحمائته والحفاظ عليه، مع مراعاة تعدد اللغات في بيانات تدريبها، ولا سيما بالنسبة للنماذج اللغوية الكبيرة؛ واعتماد تدابير استباقية لمواجهة العنصرية والتمييز وسائر أشكال تحيز الخوارزميات؛ وتيسير المنافسة العادلة في سوق الذكاء الاصطناعي، وتعزيز بيئة الابتكار واستخدام المنافع العامة الرقمية لتسخير إمكانات نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة؛

8 - **تشجع** الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والأوساط التقنية والأفراد على تعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي واتخاذ ما يلزم من خطوات إيجابية، حسب الاقتضاء، لإزالة الحواجز التي يواجهها جميع الأشخاص، بما يشمل النساء والفتيات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والأطفال والشباب، ومن يعيشون في فقر وفي المناطق الريفية والنائية، ومن يعيشون في أوضاع هشّة، وضمان تمتع الجميع بمزايا الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وتحسين الإدماج الرقمي وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، من خلال الاستثمار والتعليم والتدريب والابتكار التكنولوجي والاستعمال والتطبيق؛

9 - **تهيئ** بالوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج وغيرها من الكيانات والهيئات والمكاتب والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تقوم، في حدود ولاية كل منها ومواردها، باغتنام الفرص المتاحة والتصدي للتحديات المتعلقة بتعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، بأساليب تشمل استخدام الآليات المناسبة المشتركة بين الوكالات، وإجراء البحوث والمسح

والتحليل، والإبلاغ عن التقدم المحرز والتحديات في هذا المجال، والاستفادة من مواردها وخبراتها لتقديم المساعدة المصممة خصيصا للغرض المنشود؛

10 - **تهييب** بسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، في حدود ولاية كل منها وموارده، تعزيز بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي في البلدان النامية، والاضطلاع بالتعاون والتنسيق المناسبين، مع الاستفادة الكاملة من الآليات والمنابر الدولية والإقليمية القائمة؛

11 - **تشجع** الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، على الاستفادة من موارد بناء القدرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، لتعزيز بناء القدرات، بما في ذلك دعم إعداد استراتيجيات وطنية للذكاء الرقمي والاصطناعي بما يتماشى مع احتياجاتها وسياساتها وأولوياتها الوطنية، وبما يضمن أن تؤدي تلك الاستثمارات إلى نتائج مستدامة وطويلة الأجل؛

12 - **تدعم** الأمم المتحدة في اضطلاعها بدور مركزي وتنسيقي على صعيد التعاون الإنمائي الدولي؛

13 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون الدولي العملي المنحى بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، بأساليب تشمل أطرا أو مبادرات تعاون طوعية وشفافة، مما يعزز أيضا المشاركة المجدية للبلدان النامية في عمليات الذكاء الاصطناعي؛

14 - **تتطلع** إلى التقرير النهائي للهيئة الاستشارية الرفيعة المستوى المعنية بالذكاء الاصطناعي، والمناقشات بشأن بناء القدرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في سياق الاتفاق الرقمي العالمي، والميثاق من أجل المستقبل، وعمليات المتابعة ذات الصلة في الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء؛

15 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين، في حدود الموارد والعمليات والوثائق القائمة، تقريرا عن التحديات الفريدة التي تواجهها البلدان النامية فيما يتعلق ببناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، مشفوعا بتوصيات تتناول تلك التحديات.

الجلسة العامة 97

1 تموز/يوليه 2024